

بعض الكتابات التذكارية في العصر العباسي بمكة المكرمة

يُعلم : الدكتورّة سعاد ماهر محمد
معيدة كلية الآثار بجامعة القاهرة وعضوة
الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات
الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة

يعرض الكتابات التذكارية من العصر العباسي بمكة المكرمة
من العباسي أن الخلفي مدينة مكة التي شرفها وكرمها الله
سبحانه وتعالى ببنيته الحرام بمنايا المؤرخين الذين تناولوها
بالبحت والدرس والتنقيب على مر العصور . فلم يتركوا شاردة
ولا واردة مما هو موجود فيها أو متعل بها من قريب أو بعيد إلا
وكثيرا فيه الصفات الطوال . إلا أن أحدا منهم لم ينس
خاصة بتسجيل الكتابات التذكارية التي ذكرها بها آثارها وفي
مقدمتها الكمية الشرفة وغيرها من بيوت الله المنتشرة في أرجائها
وخاصة تلك التي تسجل أحداثا ذات أهمية خاصة في تاريخ
المدينة النبوية الطاهرة .

ولعل من أهم الآثار التي تمتثل بكتابة تذكارية ترجع إلى
العصر العباسي الأول بيعة العقبة بمعنى . وقد يكون من المفيد قبل
أن نتناول تاريخ هذا البحت والتعليل أن نذكر شيئا عن بيعة
العقبة التي تمت في البيعة التي اليوم عليها المسجد .